

التي اختبر القوة بين العمال الافارقة واصحاب المصانع في جنوب افريقيا

واستعداد للجولات القادمة

واما فوزا باكستانيا في الاضراب خيرة لا تثنى

فيما يستعد عمال المناجم الافارقة لاستئناف معركة الاجور والحقوق الاخرى، يسود الهدوء في المناجم ويعود عشرات الاف العمال لاستئناف العمل. وكان ممثلو اتحاد نقابات عمال المناجم قد وافقوا على انتهاء الاضراب الذي دام ٢٦ يوما في اعنف مواجهة واطولها واكثرها كلفة شهدتها جنوب افريقيا.

وهكذا انزلت شعارات الاضراب التي اعتلت مداخل المناجم، وتوقف العمال عن انشاد النشيد العالمي "كل الالات تتوقف اذا شاءت يدك القويتان". فيما ترتفع في سماء جنوب افريقيا كلمات النشيد العالمي الوطني الذي كتبه الشاعر "بنجامين مولويز" ومطلعه يقول "المجد للشعب المقاتل" وقبل صعوده الى جبل المشنقة.



عمال المناجم في احدى مظاهرات التأييد لقادتهم

واذا كان المحللون السياسيون اتفقوا على اعتبار الاضراب بمثابة اكبر اختبار للقوة بين البيض الذين يقودون الصناعة والعمال الافارقة، فان بعضا منهم استنتج بان العمال خسروا الجولة حيث لم يحصلوا على كل مطالبهم وخصوصا تعديل الاجور بنسبة ٢٠٪. واضطروا للموافقة على النسبة التي طرحها اصحاب المناجم وتتراوح بين ١٥ - ٢٢,٥٪. فيما حصلوا على تمديد فترة الاجازات السنوية المدفوعة الاجر ودفع علاوة بدل الخطر وتمريضات الرواق.

وعقب عودتهم مباشرة وقع انفجار في احد المناجم العميقة - ١٣٦٧ مترا تحت الارض - حاصر اكثر من ٩٢ عاملا، نجا ٢٨ منهم بوسائهم الخاصة واستخرجت جثث اخرين وبقي اكثر من ٤٠ مفقودا تحت الانقاض.

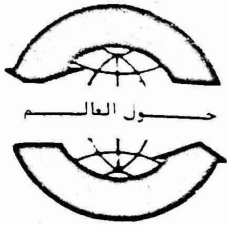
وكان العام الماضي وحده قد شهد حوادث عمل ذهب ضحيتها اكثر من ٨٠٠ من العمال.

وسرح سيريل رامافوزا، سكرتير عام اتحاد نقابات عمال المناجم، وهو محام في ال ٣٤ من العمر، رفض

٢٦٦ الف عامل جديد اعضاء في النقابات

الاضراب الذي شنه العمال الافارقة بقيادة الاتحاد الوطني لعمال المناجم في جنوب افريقيا، رفع من هبة هذا الاتحاد والعمل النقابي بشكل عام، وانعكست هذه الهبة ليس فقط في استمرار تماسك الاضراب رغم مختلف التهديدات والحيل، بما فيها اغلاق مناجم وتعمل الاف العمال، بل كان المظهر الأكثر روعة لتدعيم هذه الهبة، هو في انضمام الاف جديدة من العمال غير المنتسبين الى الاتحاد. وقد بلغ عدد العمال الجدد الذين تقدموا بطلب انتساب ودفعوا رسوم الاشتراك ٢٦٦ الف عامل جديد.

العمل في مهنة الحاماة وانضم لجيش العمال ليكرس لقبهم كل مهله ومهارته في التنظيم، بان الاتحاد طرح من التجربة اقوى مما كان يفقد تزود بالخبرة، وقال ايضا ان اصحاب المناجم لم يربحوا ولم ينسحبوا نحن، لكن الاتحاد كان مضطرا للقبول بانتهاء الاضراب حفاظا على وحدته، كما سرح سكرتير عام مجلس اتحاد النقابات الجنوب افريقية - كوساتو- حيث اتحاد عمال المناجم



نجاح ملموس لبرنامج المصالحة الوطنية في افغانستان

في تقرير لها من كابول، تحدثت صحيفة "ترود" الناطقة بلسان النقابات السوفييتية، عن الصعوبات والعقبات التي تعترض عودة اللاجئين الافغان من باكستان وايران. وقال غول آغا زعيم احدى القبائل انه استطاع العودة الى وطنه

من ايران، فقط بواسطة قوة السلاح. وقال لاجيء سابق اخر يدعى اسد الله انه كان يتعرض في ايران لاضطهادات متواصلة. ويقول التقرير انه بالرغم من العراقيل التي تضعها حكومات ايران وباكستان وعصابات الثورة المضادة، فقد عاد الى افغانستان خلال شهر واحد فقط اكثر من ٢٠ الف شخص. وهؤلاء يستعيدون ممتلكاتهم العقارية بعد عودتهم، كما توفر لهم فرص الالتحاق بالعمل والاستفادة من التعليم... وغير ذلك.

جوعى.. والغذية في البحر

قررت دول السوق الأوروبية المشتركة القاء عشرين مليون طن من فائض الاغذية في البحر لتثبيت اسعارها في السوق العالمية. وتشمل المواد الفائضة القمح، الزبد، ولحم البقر، وتبلغ كلفة هذه المواد التي ابتلعها البحر ٤ مليارات دولار فقط. الجدير بالذكر ان العالم يعج بالجانحين وقد اعلنت هيئة اولية تابعة للأمم المتحدة ان عددهم وصل هذا العام، الى ٧٣٠ مليون جائع فقط ايضا.

هذا ويكتنف الغموض مصير العمال المغموسين، فبيما أعلن اصحاب العمل عن نيتهم اعادة من بقيت لهم فرص عمل، حيث شغلوا عمالا مكانهم من العاطلين عن العمل، قال رامافوزا بانه فهم من المحادثات بانه ستجري اعادة الجميع، واذ ان محادثات سوف تجري مع اصحاب العمل لاعادة فتح منجمين يعمل بها ٦ الاف عامل، جرى اغلاقهما بحجة عدم ربحية الانتاج. والمعروف ان الاضراب الحق باصحاب العمل خسارة تقدر ما بين ١٠ الى ١٥ مليون دولار في اليوم.

فرح منه، بالقول: "سنستخدم نضالات هذا العام منطلقا للحصول على النصر في العام ٨٨".

على صعيد اخر كان المعلقون قد وصفوا الاضراب بانه تحد لا يصدق في بلد يهيمن عليه البيض. وقال بعضهم ان انتصار البيض رغم الغلبة الساحقة السوداء، ويثبت ان السود ما تزال تنقصهم العنلات السياسية والاقتصادية. لكن محاضرا في جامعة جوهانسبرغ لعلم الاجتماع الصناعي حذر من ان الطريقة التي سوي بها النزاع سوف تترك اثرا سلبيا على مستقبل العلاقات في البلاد.

واضاف: "سوف تؤدي الى تساؤل العمال عن الحكمة من اتباع سبل الاحتجاج السلمي ويمكن ان يقودهم الى القناعة بان طريق العنف هو الأكثر جدوى".

هكذا وقد عزيت موافقة اتحاد عمال المناجم على انتهاء الاضراب، رغم اصرار العمال الاستمرار فيه الى عقبتين كبيرتين واجهته. الاولى تمثلت في القمع الوحشي من قبل حراس الامن حيث ذهب ضحيته ١١ عاملا واكثر من ٢٥٠ جريح وحوالي ٣٠٠ معتقل. والثانية في الطرد الجماعي للعمال من العمل. ان جرى فعل اكثر من ٤٠ الف عامل بمن فيهم عدد من القادة النقابيين. ويضيف المحللون بان خسارة العمال لاجور ايام الاضراب وعدم وجود اموال عند الاتحاد لتمويض العمال المغموسين كان بمثابة "مقبح اخيل" للاتحاد، وكان ان اضطر العمال الى ترحيل اسرهم للريف من اجل اطعامهم.

خطر العسكر على الديمقراطية في السودان

يستفاد مما تنشره وكالات الانباء عن الوضع في السودان ان الإدارة الاميركية تستعد لتحريك للاستيلاء على السلطة. فقد اشارت صحيفة "كريستشيان ساينس مونيتور" الاميركية الى قلق الصالحين من وقوع احتجاجات معادية لنهج الحكومة. وقالت: "اذا ما انفجر الاضطراب فمن المرجح ان الجيش كي يضع حدا للحكم المدني الذي مضى عليه ١٨ شهرا في هذه الدولة الواسعة الارجاء القائمة على المعادية للغرب واثيوبيا".

واشارت الصحيفة الى ان الصادق المهدي الذي يحاول تشكيل حكومة قومية للاقتصادية التي تتفاقم ومؤشرا اختفاء السلع الاساسية وتضاعف غضب الجماهير البائسة من تحصيل الخبز والمشاكل العرقية والطائفية التي هي مرتكزات الحرب الاهلية الدائرة في الجنوب.

وكان الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني، قد اعلن استقالة حكومته في اعقاب خلاف نشب بين الائتلاف الحاكم على منصب في مجلس الرئاسة. وكان حزب الاتحاد الديمقراطي قد رشح للمنتخبين مع نظام التمير المخلوع ورفض حزب الامة برئاسة المهدي هذا الترشيح. وكان الخلاف بين افضل جهد الحكومة في جمع البرلمان للتصويت على قانون الطوارئ الذي يجب اقراره في غضون ١٥ يوما واعلن الصادق المهدي الدخول في مرحلة جديدة بتشكيل حكومة قومية بدل الحكومة الوطنية واجرت لجنة شكلها المهدي محادثات مع الحزب الشيوعي السوداني الذي يرفض هو وعدد من الحزب الاسلامية - الاخوان -، وكذلك يرفض الاخوان مشاركة الحزب اليسارية في الحكم. وهكذا تتصاعد التي من غير المتوقع حلها قبل ٩/٧ وتتفاقم اوضاع الجماهير والاضطرابات على الابواب وعسكر يتأهبون.

عدهم عسكري...
سرا... صحيفة...
لسان الحزب...
تفاصيل عن التعاون...
اسرائيل وايران...
التعاون يعود الى العام...
اسرائيل حققت ارباحا...
من صفقات السلاح...
مليار دولار...
وصل الى مليار دولار...
لشحنات وصلت حتى...
نقلتها ٤٠ سفينة...
الصحيفة ان التعاون...
الكشف عن فضيحة...
اشتبكات عرق...
في باكستان...
تجددت احداث...
الخلافات العرقية...
ونهب ضحية هذه الاحداث...
٢٠٠٠ جورج في كرنت...
الاصبوع الماضي...
العرقية تدور بين...
على الحدود مع افغانستان...
القبائل التي تركت...
باكستان...
وقد كانت...
الاشتبكات خلال...
١٠...
قتيلا...
وما يذكر...
الباكستانية ادعت ان...
التي وقعت في الشهر...
على خلفية مطاردة...
المخدرات.

منح اللجوء...
لمناضل هندي...
منح الاتحاد السوفييتي...
السياسي المناضل الهندي...
ليونارد بلتيير، وكان...
من اجل حقوق الهنود...
الولايات المتحدة...
السوفييتي...
اوائل شهر اب...
السفارة السوفييتية...
الدفاع عن ليونارد...
الحكومة السوفييتية...